

هذا فيما استشهد أربعة مدنيون هم سيدة وطفلتها إضافة إلى طفلين آخرين جراء سقوط عدة قذائف على حي الاشرفية، الخاضع لسيطرة قوات النظام في مدينة حلب. وفي سياق مختلف، وقعت عدة هيئات ونقابات ومجالس ثورية ومحلية وكذلك المجلس الشرعي في المحافظة مع المجلس المحلي لمدينة حلب على ميثاق "التكامل والتشاركية لنهضة حلب"، ويهدف الميثاق الذي أعدته لجنة تحضيرية إلى تفعيل الرقابة الشرعية على كافة المؤسسات الخدمية، وتخصيم المرافق الدينية بكافة جوانبها.



إلى ذلك، خرجت مظاهرة في حي الشيخ مقصود بالمدينة طالبت الثوار باستكمال تطبيق بنود الاتفاق بين غرفة عمليات "البيك أختاه" ومليشيا وحدات الحماية الشعبية، حيث شارك في المظاهرة شخصيات عسكرية ثورية وكردية وأعضاء في المجلس المحلي لمدينة حلب. كما خرجت مظاهرة في حي باب الحديد أُنْتُت على "جيش الفتح" في إِدلب والقلمون

"جيش الفتح" ودعوا الفصائل الأخرى للانضمام إليه. وفي ريف حمص الشمالي، استهدف طيران نظام الأسد المروحي ببرميلين متفجرين قرية ديرفول، ما أسفر عن سقوط جرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء، كما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات، على مدن وقرى تلبيسة والهلالية وأم شرشوح، الأمر الذي أدى إلى إصابة مدنيين. أما في مدينة حمص، فقد سقط صاروخ أطلقته قوات النظام على حي الأوراس الموالي في منطقة المقاصف، ما تسبب بإصابة العشرات ودمار هائل في الأبنية.

ومن جهة أخرى، استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء بستان القصر والكلاسة والألمجي في المدينة، ما أسفر عن أضرار مادية ودمار واسع في الأبنية السكنية، كما ألقى الطيران برميلاً آخر على مستودعات الهلال الأحمر في حي جسر الحج، ما أدى لدمار فيها دون ورود أنباء عن وقوع إصابات. وفي الأثناء، شن طيران نظام الأسد الحربي غارات جوية على مدينة تل رفعت ومارع وعندان، ما أدى إلى سقوط جرحى ودمار واسع في الأبنية السكنية، أما في الريف الشرقي، فقد شن الطيران الحربي غارتين على أطراف مدينة الباب، دون وقوع إصابات.

طائرات النظام تقصف معرة النعمان بالبراميل وجبل الزاوية بالكور السام



ألقى طيران نظام الأسد المروحي ببرميلين متفجرين على مدينة معرة النعمان ما أدى إلى استشهاد مدني، وبرميلاً يحوي غاز الكلور على كل من قرى عين لاروز وأبلين وكنصفرة في جبل الزاوية، الأمر الذي تسبب بحالات اختناق بين المدنيين.

كما شن الطيران الحربي أكثر من ١٠ غارات في محيط مطار أبو الظهور المحاصر منذ أكثر من عام، ما أسفر عن أضرار كبيرة في مباني قرنتي أبو ظهور وتل سلمو المحاذية له.

وفي مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي قصفت طائرات النظام بالبراميل المتفجرة على أحياء المدينة، ولم ترد أخبار عن ضحايا أو مصابين.

من جهة أخرى، خرجت مظاهرة في مدينة معرة النعمان في جمعة سماها الأهالي "جيش الفتح بكم ننتصر"، أثنوا فيها على عناصر

بريف دمشق، وطالبت بتوحيد الفصائل الثورية في حلب.

ومن جهتها لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق سبعة عشر شهيدا بينهم طفلين وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت للجان أن ستة شهداء قضا في دير الزور، بالإضافة إلى أربعة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في كل من حمص ودمشق.

العثور على آثار لغازات سامة لم يُعلن عنها سابقا في سوريا



قالت مصادر دبلوماسية إن مفتشين دوليين عثروا على آثار لغاز السارين وغاز الأعصاب (في إكس) في موقع للأبحاث العسكرية في سوريا لم يتم إبلاغ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بها من قبل.

ونقلت وكالة رويترز عن هذه المصادر قولها إن نتائج فحص عينات أخذها خبراء من المنظمة في ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين جاءت إيجابية فيما يخص مواد أولية كيميائية لازمة لصنع العناصر السامة.

وقال مصدر دبلوماسي إن "هذا دليل قوي جدا على أنهم كانوا يكذبون بشأن ما فعلوه بغاز السارين. حتى الآن لم يقدموا تفسيراً مرضياً بشأن هذا الكشف".

وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن عينات غاز السارين وغاز الأعصاب أُخذت من مركز الأبحاث والدراسات العلمية الحكومي الذي تقول وكالات الاستخبارات الغربية إن سوريا تقوم بتطوير أسلحة بيولوجية وكيميائية به.

وفي رد له على ما قاله الدبلوماسيون عن العثور على آثار الغازات المذكورة، قال المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بيتر ساوتشاك إنهم يعملون على توضيح إعلان سوريا. ورفض المتحدث عن أي تفاصيل لتلك العملية، وأكد أن الفريق العامل سيصدر تقريراً تقييمياً في الوقت المناسب.

وأشارت المصادر الدبلوماسية إلى أن بعثة لتقصي الحقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ظلت تجري تحقيقاً في ادعاءات بأن عشرات الهجمات قد استخدمت غاز الكلور في الآونة الأخيرة ضد قرى سورية، لكن نظام بشار الأسد رفض السماح لها بالوصول إلى المواقع.

ويعزز العثور على غازي "في أكس" والسارين ما تقوله بعض الجهات الغربية من أن الحكومة السورية تحتفظ بجزء من ترسانة أسلحتها الكيميائية، أو أنها لم تكشف عن الحجم الكلي لقدراتها أو ترسانتها الكيميائية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأضافت المصادر أن مفتشي المنظمة الدولية زاروا سوريا ثماني مرات للتحقق من دقة المعلومات التي أعلنتها عن برنامج أسلحتها الكيميائية في التقرير الأولي بهذا الشأن، لكنهم يعودون كل مرة بأسئلة أكثر من الإجابات.

وكانت الولايات المتحدة قد هدّدت في ٢٠١٣ بتدخل عسكري ضد الحكومة السورية عقب

مقتل مئات السكان في الغوطة التي تسيطر عليها المعارضة في ريف دمشق في أغسطس/آب من ذلك العام.

لكن الحكومة السورية وافقت على اتفاق أمريكي روسي ينص على التحاقها بعضوية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية واعترافها بامتلاكها برنامجاً لإنتاج الأسلحة الكيميائية ووعدها بتفكيكه وتدمير المخزون.

وقام النظام السوري العام الماضي بتسليم ١٣٠٠ طن من الأسلحة الكيميائية للبعثة الدولية المشتركة للقضاء عليها، لكنه ظل ينفى استخدامه غاز السارين أو أي سلاح كيميائي آخر.

سوريا تتصدر تقريراً للأمم المتحدة عن وفيات العنف



تصدرت سوريا تقريراً للأمم المتحدة، صدر الجمعة، يرصد نسبة أعمال العنف في بلدان العالم، واحتلت هندوراس وفنزويلا من أمريكا الوسطى المرتبتين الثانية والثالثة.

ولا يصدر هذا التقرير إلا كل ثلاث إلى أربع سنوات من قبل برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمبادرة الدبلوماسية المسماة "سكرتارية إعلان جنيف حول العنف المسلح والتنمية" ويحصى كل الوفيات الناجمة عن أعمال العنف في العالم، سواء بسبب النزاعات أو غيرها.

ووفقاً للتقرير، الذي يشمل الفترة بين ٢٠٠٧ و٢٠١٢، هيمنت سوريا على صدارة الترتيب بواقع (١٨٠.٢ قتيلاً لكل ١٠٠ ألف نسمة)، وتشهد البلاد أعمال عنف متزايدة منذ آذار/مارس ٢٠١١.

واحتل اثنان من بلدان أمريكا الوسطى، هما هندوراس (٩٠.٤ قتيلاً لكل ١٠٠ ألف نسمة) التي تعتبرها الأمم المتحدة أخطر بلد في العالم، وفنزويلا (٧٢.٢ قتيلاً لكل ١٠٠ ألف نسمة)، المركزين الثاني والثالث في تصنيف البلدان التي سجلت فيها أعلى نسبة لأعمال العنف الدامية في ٢٠١٢، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

ويتبين من التقرير أن أمريكا الوسطى سجلت بين ٢٠٠٧ و٢٠١٢ أعلى نسبة للوفيات الناجمة عن أعمال العنف في العالم، أي ٣٣.٦ وفاة ناجمة عن عنف لكل ١٠٠ ألف نسمة، وقد سبقت إفريقيا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية.

وفي الإجمال، يؤكد التقرير تراجعاً مستمراً لمتوسط العدد السنوي لقتلى أعمال العنف من ٥٠٨ آلاف بين ٢٠٠٧ و٢٠١٢ في مقابل ٥٤٠ ألفاً بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٧.

فصائل المعارضة تدرس خيار الانضمام إلى الائتلاف



كشف عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني أنس العبدية عن أن الفصائل الإسلامية العسكرية، تدرس خيار الانضمام إلى الائتلاف الوطني، وإصلاح الائتلاف على الصعيدين التنظيمي والسياسي.

وأكد العبدية أن كل من أحرار الشام وجيش الإسلام وصقور الشام وبعض الكتل الأخرى اجتمعت في اسطنبول في ندوة دعت لها هيئة "شام الإسلامية" تحت عنوان "الحل السياسي والتمثيل السياسي"، بحضور عدد من أعضاء الائتلاف المحسوبين على كتلة المجالس المحلية، بالإضافة إلى مشاركة منظمة "IHH" التركية ووسط تسهيلات تركية، ساعدت على دخول قادة الفصائل إلى تركيا.

و درست الفصائل، بحسب صحيفة "مدار اليوم"، عدة خيارات لتؤمن لنفسها التمثيل السياسي المطلوب في الساحة السياسية السورية خاصة بعد الإنتصارات الأخيرة على الأرض والحديث عن قرب سقوط النظام، وكان من أبرز الخيارات الانضمام للائتلاف الوطني المعارض، وطرح خطة لإصلاح الائتلاف بحيث يتم توسيع الائتلاف، أو أن يتم استبدال أعضاء كتلة الأركان والحراك الثوري بأعضاء ممثلين عن هذه الفصائل، حسب العبدية.

وأضاف أن هذا الخيار يواجه عدة مشاكل أبرزها أنه مرتبط بتحقيق إصلاحات جدية على مستوى هيكله الائتلاف من جهة، والوثائق الأساسية من جهة أخرى، وأشار إلى أنه تم وضع عدد من النقاط، لتتم مناقشتها مع الائتلاف للإتفاق حولها.

ومن أبرز النقاط المطلوب مناقشتها تغيير الخطاب السياسي، حيث أن بعض الفصائل لديها مشكلة مع مفهوم الدولة المدنية الديمقراطية وترى أنها هي ذاتها الدولة العلمانية، وبالتالي لن تقبل أن تحمل الوثائق هذه الكلمة، ومن الممكن أن تستبدل "يهدف الائتلاف إلى الوصول إلى عملية سياسية تمكن الشعب السوري من اختيار هوية حكومته ودولته".

وبالإضافة إلى خيار الانضمام للائتلاف، درس القادة احتمال تفعيل مجلس قيادة الثورة "واعتصموا" ودفعه للإهتمام بالقضايا السياسية بشكل رئيس، كما بحثوا خيار الذهاب لتشكيل جسم سياسي جديد يمثل الثورة السورية، ويفاوض عنها في المحافل الدولية.

المجلس الوطني الكردي يخطط للمشاركة في جنيف ٣ بوفدين منفصلين



قال عضو اللجنة السياسية في حزب يكتي الكردي في سوريا معروف ملا أحمد أن المجلس الوطني الكردي سيشترك في اجتماعات جنيف بوفدين، الأول ضمن الائتلاف، والثاني وفد مستقل يحمل رؤية المجلس الوطني الكردي للقضية الكردية في سوريا متمثلاً في الاعتراف الدستوري، والفيدرالية، منوهاً إلى أنهم قدموا طلباً بهذا

الخصوص للمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا ولم يتلقوا رداً بعد.

وأضاف ملا أحمد في تصريح لـ"باسنيوز" أن الوثيقة التي تم الاتفاق عليها بين المجلس الوطني الكردي، والاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تشير إلى الاعتراف بالقضية الكردية في سوريا، دون وضع حلول لها، وإنما تركها للقرار العام الذي سيتخذ على مستوى البلاد".

ونوه ملا أحمد إلى أن "المجلس الوطني الكردي لديه طرح آخر خاص للقضية الكردية في سوريا تتمثل في الاعتراف الدستوري بالشعب الكردي في سوريا، والنظام الفيدرالي، الديمقراطي للدولة السورية"، وهو ما سيتبناه وفد المجلس الوطني الكردي فيما إذا تم قبول طلبه لحضور اللقاءات التشاورية في جنيف^٣.

حزب الاتحاد الديمقراطي السوري ينتقد ممارسات إيران الوحشية ضد الكرد



انتقد إبراهيم إبراهيم، مدير المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري في أوروبا، الممارسات الإبادة التي تمارسها الدولة الفارسية في إيران ضد الكرد، مؤكداً إعدام عشرات الشباب الكرد في طهران في ظل صمت عربي ودولي مما يجعلها تتماذى في سلوكها الإجرامي يوماً بعد يوم، مطالباً دول العالم بالوقوف إلى جانب الكرد في إيران

ومحاسبة المجرمين الذين تسببوا في مقتل الفتاة الكردية فريناز خوسرواني.

وأكد إبراهيم، في تصريحات صحفية، أن مظاهرات عارمة تجتاح مدينة مهاباد الإيرانية اعتراضاً على محاولة ضابط مخابرات إيراني اغتصاب فريناز خوسرواني، مؤكداً إحراق كرد إيران للفندق الذي حدثت به الواقعة، مؤكداً تعامل الشرطة الإيرانية ومخابراتها، وفقاً للفكر القومي الديني المذهبي، بكل وحشية مع المدنيين، مما أدى إلى مقتل عدد من المواطنين الكرد في المدينة.

وروى مدير المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري في أوروبا تفاصيل الواقعة التي انتفض لها الكرد بطهران، مؤكداً أن صاحب فندق إيراني وعد ضابط مخابرات بأنه سيقدم الفتاة الكردية فريناز خوسرواني العاملة في الفندق إليه هدية بعدما يساعده في إدراج فندقه ذو الثلاث نجوم في قائمة الخمس النجوم، وعندما حاول ضابط المخابرات الإيراني اغتصاب الفتاة، ألقت بنفسها من الطابق الرابع للفندق لتحافظ على شرفها، بحسب تعبيره.

مقاتلو داعش يستولون على معاقل للنظام في دير الزور



بعد حصار طويل، تهاوت حصون النظام في دير الزور أمام زحف تنظيم داعش "الدولة

الإسلامية"، الذي سيطر على حاجز جميان المنيع، وبات يزحف باتجاه المطار العسكري وسط تعزيز صفوفه بمقاتلين من الرقة والعراق. فقد تمكن مقاتلو تنظيم داعش من السيطرة على أحد أهم حواجز قوات النظام في دير الزور، بعد أقل من ٤٨ ساعة من اندلاع اشتباكات اشتعلت فيها معظم جبهات القتال في المحافظة الواقعة بشرق سوريا.

وبعد أسابيع من بدء حشد عناصره، شن التنظيم هجوماً واسعاً على مواقع النظام في الرشدية والحويقة والحبيبة، لتندلع بعد ذلك اشتباكات عنيفة بين الجانبين رافقتها غارات جوية مكثفة وقصف مدفعي وصاروخي شمل أحياء المدينة، وفق ناشطين.

وقال قائد عسكري في فصيل من المعارضة إن تنظيم داعش اتبع في عملياته العسكرية الجارية حالياً تكتيكاً مختلفاً أراد من خلاله الاستفادة من أخطائه السابقة.

وأضاف القائد العسكري، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أنه بعد ساعات فقط من بدء المعارك، فجر انتحاري من التنظيم دبابة مفخخة في حاجز جميان الواقع في حي الصناعة "شرق المدينة"، واستطاع السيطرة عليه خلال ساعات.

وقال إن التنظيم تمكن من الوصول إلى أبواب حي الطحطوح وهرايش المجاورين لمطار دير الزور العسكري.

وأكد أن جميان يعدّ من أهم حواجز النظام في دير الزور، وقد استعصى على قوات المعارضة وجبهة النصرة سابقاً، وحتى تنظيم الدولة ذاته قبل فترة.

وأضاف أن هذا الحاجز عبارة عن بناء مؤلف من طوابق عدة، ويقع وسط أراض زراعية، ويطل على أحياء عدة في المدينة، مما جعله يمنع أعداء النظام من التقدم شرقا لسنوات عدة.



الناشط الميداني محمد السرو ذكر أن التنظيم يفرض حظرا للتجوال على أحياء دير الزور والقرى المجاورة لها في أغلب ساعات اليوم، وذلك منذ الأربعاء الماضي.

كما عطلّ التنظيم عمل المولدات الكهربائية ومقاهي الانترنت خلال ساعات حظر التجوال، مما جعل السكان يشكون من هذه الإجراءات.

لكن مصدرا مقربا من تنظيم الدولة برر حظر التجوال الذي فرضه التنظيم بالخشية على حياة الناس من القصف المكثف الذي ينفذه النظام. وقال إن قطع الإنترنت والكهرباء يهدف لمنع تسريب أية معلومات عسكرية أو إشاعات يمكن أن تؤثر على الواقع الميداني.

وأشار إلى أن المعطيات الحالية تفيد بأن الواقع الميداني يسير لصالح التنظيم بشكل كبير، خاصة بعد التعزيزات الكبيرة التي جاء بها من الرقة والعراق.

وقال إن الغاية من العمليات الحالية هي السيطرة على ما تبقى من المدينة، لكن وفق تكتيكات أخرى ستضعها القيادة العسكرية.

وتوقع سيطرة التنظيم على الأحياء المجاورة للمطار العسكري خلال الأيام القادمة. وتعرف

هذه الأحياء بأنها هشة عسكريا لاعتمادها بشكل كبير على عناصر الحرس الوطني، ولم يعد هناك ما يحصنها بعد فقد النظام حاجز جميان.

ويضيف المصدر أنه في حال السيطرة على هذه المناطق فإن حركة إقلاع وهبوط الطائرات ستصبح صعبة.

كما توقع قطع الطريق الواصل بين المطار وأحياء الجورة والقصور والجبيلة والموظفين والتي تمثل مركز ثقل النظام وتقع فيها جميع مؤسساته الرسمية ومقراته الأمنية.

وكان المطار المتنافس الوحيد لهذه الأحياء التي ظل تنظيم الدولة يحاصرها منذ بداية العام الجاري.

في سياق متصل، أكدت مصادر في قوات النظام بدير الزور أن العميد عصام زهر الدين غادر المدينة منذ أيام ومعه عدد من الضباط دون معرفة الوجهة أو الأسباب.

ونوهت هذه المصادر إلى أن المغادرة جاءت رغم وجود أنباء مؤكدة عن تحضيرات ضخمة بعدها التنظيم للسيطرة على ديرالزور. الجزيرة.

اليونيسيف تقدم مقعدًا متحركًا لطلاب

سوري مُعاق في الأردن



قدمت منظمة اليونيسيف مقعدًا متحركًا لطلاب سوري مُعاق في الأردن، بعد أن حرم مرض

الضمور في العضلات الطالب السوري، الذي تسبب في إعاقة جسدية، من خبرات يكتسبها أقرانه مثل الذهاب إلى المدرسة.

لكن على الرغم من إعاقة التي لا يستطيع المشي بسببها يحرص خالد ذو ١٢ عاما على متابعة تعليمه. فأمه التي توفيت كانت تُدرّبه على القراءة والكتابة في منزلهم بسوريا.

وبمرور السنين وبمساعدة أمه وإصراره وشغفه بالتعليم تمكن خالد من تعلم ما يعرفه أقرانه في المدرسة.

وبعد وفاة أمه في سوريا تعين على خالد الفرار من الحرب في مدينته درعا إلى الأردن حيث يعيش الآن مع زوجة أبيه.

وفي الأردن وفي مخيم للاجئين، والذي عادة ما يعتبره المقيمون فيه الفارون من الصراعات مكانا لليأس، اكتشف شغف خالد بالتعليم.

وسمع فريق منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، الذي يجوب أرجاء مخيم الزعتري للاجئين السوريين لمساعدة ذوي الحاجة، قصة الطفل السوري خالد، وبعد تقييم ذكائه وقدراته التعليمية رأى الفريق ومنظمة إغاثة أخرى تعمل في المخيم أن الوقت حان لينتظم خالد في المدرسة.

وقدمت يونيسيف لخالد كل ما يحتاجه ليتمكن من الذهاب إلى المدرسة. كُرسي متحرك.

وأوضحت شروق فاخوري المسؤولة في يونيسيف كيف بدأت العملية. وأضافت شروق لتلفزيون رويترز "خالد كان من الطلاب الأذكاء. وصلنا له عن طريق البيت. كان فيه فريق المسح الميداني وصلوا للبيت. هلا أمه ما كانت حابة توديه على المدرسة لأنه ما بيقدّر يمشي. فمن خلال شركائنا "جمعية

ميرسي كور" إحنا قدمنا الكرسى المتحرك. أول إشي استقبلنا في المدرسة. عملنا له تقييم لحالته. قدمنا له دعم أكاديمي. قدمنا له دعم بالكرسى المتحرك."

وبعد حضوره بضعة حصص في المدرسة ظهر على خالد شغفه بالتعليم وقال إنه يتمنى أن يصبح طبيبا. وأضاف لتلفزيون رويترز "حباب أروح على المدرسة وأتعلّم وأصير دكتور وأمشي."

وقبل تقديم مقعد متحرك لخالد كانت زوجة أبيه تعلمه في المخيم. ولم تكن ترغب في أن يذهب للمدرسة بسبب إعاقة الجسدية.

وقالت أم خالد (زوجة أبيه) "كنت بأعارض بالأول أبعتّه للمدرسة بما انه مُعاق. ما آمن عليه مع الطلاب وخوفي انهم يوقوه .. يذبوه يعني يأذوه. بفضل الله وميرسي كور ما قصروا معانا وقدموا له كل الخدمات اللي بيحبها وبيطلبها وساعدوني وشجعوني إني آخذ خالد للمدرسة وأعلمه وأدرسه."

وفرت زوجة والد خالد نفسها من سوريا عقب وفاة والدها في الحرب. وقالت لتلفزيون رويترز وهي تغالب دموعها إن كل ما بقي لديها لتتهم به حاليا هو أمها وخالد.

وأضافت "والدتي ما معها أولاد إلا أني. كان الوالد متوفي بسوريا. صفت والدتي ضليت أنا وإياها. جيت أنا وإياها على الزعتري يوم وبقيت قاعدة أني وإياها وخالد."

وقالت شروق فاخوري إن ما إجماليه ٢٣٥ طالبا معاقا ينتظمون في ١٢ مدرسة بالمخيم.

المعلمون الإيرانيون ينظمون احتجاجات شعبية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية



إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية في إيران وهبوط معدلات مرتباتهم إلى تحت خط الفقر، نظم عشرات الآلاف من المعلمين الإيرانيين تظاهرات في طهران والأحواز و١٢ مدينة أخرى مطالبين بتحسين أوضاعهم.

وبناء على دعوة مسبقة تجمع أمام مبنى البرلمان الإيراني في طهران منذ صباح الخميس آلاف المعلمين في وقت انتشرت قوات مكافحة "الشغب" في الموقع حيث حاولت ترويع المعلمين ومنعهم من التجمع بعد أن تجاوز عددهم العشرة آلاف معلم.

وقال مصدر إيراني في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية إن المعلمين المحتجين حملوا منشورات وكتيبات كتب عليها "أصرخ بملء الفم مهما حصل في أجواء العاصفة والاضطهاد"، و"أطلقوا سراح رسول بدائي"، و"المعلم يقظ ويكره التمييز".

وتأتي انتفاضة المعلمين هذه المتصاعدة منذ أكثر من شهر احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية التي يعانون منها جراء تعمق آثار العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد وتراجع أسعار النفط، فيما اعتبره كثيرون الانعكاس الأول لمأزق الحكومة الخارجي على الجبهة الداخلية.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد أن تشعبت الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها إيران وانعكست على فئة المعلمين الذين ينظمون احتجاجات واسعة في مدن البلاد المختلفة على تردي مستواهم المعيشي.

وتتخوف السلطات الإيرانية من تحول احتجاجات المعلمين إلى شرارة تنتقل إلى فئات أخرى في المجتمع الإيراني، وتشعر الحكومة بالقلق من انتقال عدوى الاحتجاجات إلى النقابات العمالية والموظفين الحكوميين الذين يعانون هم أيضا من تراجع مدخولاتهم .

وقال بعض المعلمين في طهران إن سبب احتجاجهم يعود بالأساس إلى التمييز الممارس ضدهم في النظام التعليمي في البلاد وعدم تطبيق القرارات التي من شأنها أن تحسن أوضاعهم المعيشية في إطار قانون الخدمة المدنية للدولة .

وأعلن محمود بهشتي لنكرودي المتحدث باسم نقابة المعلمين أن "الاحتجاجات تتم بسبب خفض المبالغ المخصصة في الموازنة العامة لوزارة التربية والتعليم".

وقال إن "معدل راتب مدرس هو ١٢ مليون ريال شهريا (٣٥٠ دولارا).. والحد الأدنى الشهري للراتب في إيران يبلغ حوالى ٢٠٠ دولار.

وهذه هي المرة الأولى منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني في حزيران/يونيو عام ٢٠١٣ التي يحصل فيها تحرك اجتماعي احتجاجي في إيران . .

وحدد خط الفقر في طهران لعام ٢٠١٤ لأسرة مكونة من ٥ أشخاص بدخل شهري بقيمة مليونين و٥٠٠ ألف ريال (أي ٩٠٠ دولار

تقريباً)، بينما متوسط دخل المعلمين الشهري يبلغ بين ٢٠٠ و ٣٠٠ دولار فقط وهذا يعني أن غالبيتهم يعيشون تحت خط الفقر حسب الإحصائيات.

وكان ١٦ الف معلم يمثلون نقابات المعلمين في إيران قد وقعوا على عريضة أرسلت في كانون الثاني/يناير الماضي إلى رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني اشكوا خلالها من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانون منها.. مؤكدين أن "المعلمين يعيشون تحت خط الفقر".

ومع توالي ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمياه والكهرباء بدأ الإيرانيون الذين يكافحون لسد احتياجاتهم يفقدون إيمانهم برئيسهم حسن روحاني ووعوده بمستقبل مشرق. وبعد تأثر تحركات إيران الخارجية خاصة مع التراجع الكبير الذي تشهده الأسعار في سوق النفط العالمية بدأت بوادر الأزمة تتعكس على الجبهة الداخلية وكان المعلمون أول من يقرر الخروج للتعبير عن ذلك.

وفي سياق آخر، اقتحم عناصر مخابرات النظام الثلاثاء الماضي منزل نرجس محمدي الصحافية والناشطة في مجال حقوق الإنسان واعتقلوها ونقلوها إلى سجن "يفين" سيئ الصيت في طهران قسراً بعد تهديدها بأشد العقوبات.

وجاء اعتقال محمدي في وقت تمت محاكمتها في الثالث من الشهر الحالي في "محكمة الثورة" التابعة للنظام برئاسة صلواتي بتهمة "الدعاية ضد النظام والتواطؤ للعمل ضد الأمن الوطني وتشكيل مجموعة غير قانونية والعضوية فيها" الا ان هذه المحكمة أجلت إلى

جلسة نالية بسبب اعتراضات محاميهي على سير النظر في الملف كونه لم يتم السماح لهم بمطالعة الملف رغم مراجعاتهم المتكررة إلى المحكمة.

وطالبت محمدي بعقد جلسة المحكمة علنية بسبب التهم الموجهة اليها، وقالت إنها "تهم تعود لناشط مدني فيجب النظر فيها في المحاكم العامة وليس في محكمة الثورة".

ونرجس محمدي أم لطفلين وتم اصدار الحكم عليها بالسجن لمدة ٦ سنوات في حزيران/يونيو عام ٢٠١٠ إلا أنها وجراء التعذيب والظروف المزرية التي واجهتها في سجون النظام الإيراني اصيبت بمرض الأعصاب والشلل في العضلة خلال فترة التحقيق والاستجواب معها وبعد ذلك تم الافراج عنها بسبب تدهور حالتها الصحية وبكفالة باهظة المبلغ بحكم "عدم تحمل العقوبة".



وبعد انتشار خبر اعتقال محمدي احتشدت مجموعة من أمهات وعائلات شهداء الانتفاضة أمام سجن "يفين" واعترضن على اعتقالها من قبل عناصر المخابرات.

وطالبت سرفناز جيت ساز رئيسة لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بادانة الاعتقالات التعسفية لنظام طهران والعمل على

اتخاذ خطوات مؤثرة للافراج عن نرجس محمدي وغيرها من السجينات السياسيات. وفي مدينة كرج أصدرت السلطة القضائية الإيرانية حكماً على السجين السياسي علي معزي البالغ من العمر ٦٥ عاماً، وهو من انصار منظمة مجاهدي خلق بالسجن الاضافي لمدة عام آخر من خلال اختلاق ملفات ضده من جديد.

وفي محاكمة سريعة في مدينة كرج يوم الاثنين الماضي تم ابلاغ معزي الذي نقل إلى المحكمة قسراً بهذا الحكم الجديد ضده وذلك بعد ان استدعته السلطات للحضور في المحكمة لكنه ابلغها انه يعتبرها غير قانونية وغير مشروعة ولن يحضر فيها وعقب ذلك قامت عناصر من الحرس الثوري بالاعتداء عليه حيث شرح جبينه وأصيب بنزيف شديد إثر اصابته بضربات قضبان حديدية.

ونقل عناصر الحرس معزي إلى المحكمة رغم حالته المتردية، وقاموا بسحله على الأرض بينما كانت يده ورجلاه مكبله بالسلاسل. وقد وجه الملا آصف حسيني رئيس هذه المحكمة شتى الالهانات إلى معزي وهدده بإصدار حكم جديد عليه بالسجن لمدة عام اضافي، إلا أن (معزي) امتنع عن توقيع الحكم. ويهدف فتح ملفات مختلفة ضد معزي وإعادة محاكمته إلى الحيلولة دون الافراج عنه حيث يعيش نهاية فترة حبسه.

وعلي معزي وهو من السجناء السياسيين في ثمانينات القرن الماضي أعيد اعتقاله في طهران في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨ بسبب زيارته لابنتيه في مخيم أشرف لمنظمة مجاهدي خلق شمال شرق بغداد قبل

شراء النفط من تنظيم الدولة الإسلامية بالليرة السورية بدلا من الدولار .

وحدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بـ ٢٦٣.٩٣ ليرة سورية كسعر وسطي للمصارف و٢٦٤.٦٨ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة.

وحدد المصرف في قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنه اليوم سعر صرف الدولار مقابل الليرة لتسليم الحوالات الشخصية بـ ٢٤٠ ليرة سورية.

وبلغ سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية كسعر وسطي للمصارف حسب القائمة ٢٩٣.٧١ ليرة و٢٩٤.٥٥ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة و٢٧٢.٢٢ ليرة لتسليم الحوالات الشخصية.

ثوار جبهة الساحل يفشلون محاولة لحزب الله اللبناني اقتحام جبل الأكراد



قتل ثلاثة عشر عنصرا من قوات النظام السوري وأحد عناصر حزب الله اللبناني خلال محاولتهم اقتحام جبل الأكراد بريف اللاذقية غربي سوريا يوم أمس الجمعة، وذلك في ثالث محاولة منذ الأسبوع الماضي.

وأكدت مصادر في الجيش السوري الحر أن قوات النظام ومليشيات شيعية، من بينها حزب الله، فشلت في التقدم شبرا واحدا على الأرض،

السياحة، قبل تفجر الثورة السورية منذ أكثر من أربع سنوات.

وقال وزير السياحة السوري في حكومة وائل الحلقي، بشر يازجي، إن وزارته تعمل مع شركائها لإيجاد أسواق بديلة للصناعات اليدوية، من خلال فتح سبل جديدة للتسويق.

ومن بين الصناعات اليدوية التي عُرضت في المعرض أغذية مصنوعة من الصوف، وأغذية رأس، وصابون، ومنحوتات بازلت، إضافة إلى كثير من المنتجات الأخرى.

وكثير من الحرف اليدوية في سوريا مهددة، بسبب الحرب المستعرة في البلاد. واضطر الحرفيون حاليا لتقليص إنتاجهم، بسبب قلة الإقبال عليه.

ويعلق نحات بازلت، يُدعى أجود فرهاد، بالقول إن الناس يسعون حاليا لتوفير الطعام لأسرهم، قبل أن يفكروا في شراء منحوتات لتزيين بيوتهم.

النظام يواصل ضخ الدولار في السوق ليصل لسعر ٢٢٠ ليرة



أكدت مصادر مطلعة أن الجهات المعنية في النظام السوري مستمرة بضخ كميات من الدولار بسعر ٢٢٠ ليرة سورية للدولار الواحد عبر عدد من شركات الصرافة في جميع المحافظات، بعد توفير ملايين الدولارات بسبب

اغلقه بعد ذلك ونقل ساكنيه إلى مخيم الحرية ليبرتي بالقرب من مطار بغداد الدولي، كما اعتقل للمرة الثالثة في ١٥ حزيران/يونيو عام ٢٠١١ بعد عدة أيام من خضوعه لعملية جراحية بسبب اصابته بمرض السرطان وبينما كانت حالته الصحية متدهورة تم نقله إلى زنزانات إنفرادية في عنبر رقم ٢٠٩ في سجن ايفين. وكان سبب اعتقاله يعود إلى مشاركته في مراسم تشييع محسن دكمه جي من انصار مجاهدي خلق والذي توفي بالموت البطيء بسبب حرمانه من أي عناية طبية.

التكية السليمانية في دمشق تستضيف معرضا للصناعات اليدوية



استضافت التكية السليمانية في دمشق معرضا للصناعات والحرف التقليدية السورية الشهيرة، نظمته وزارة السياحة، بمشاركة العشرات من العاملين في تلك الحرف، وذلك رغم مشاهد الدمار المنتشرة في معظم أرجاء البلاد نتيجة حملة التدمير المنظمة التي يقوم بها جيش النظام مدعوما بالمليشيات الإيرانية واللبنانية والعراقية.

يهدف المعرض، الذي يستمر ثلاثة أيام، إلى لفت الأنظار إلى الصناعات اليدوية في السوق السورية، التي كانت تقوم بشكل أساسي على

أخبار المعارك والجبهات



قتل ثلاثة على الأقل وجرح آخرون من قوات الأسد في حي تشرين بدمشق إثر تسلل سبعة عناصر من قوات الأسد لإحدى الكتل القريبة من محور فرن غزال لزرع لغم فيها، فدارت اشتباكات بينهم وبين الجيش الحر في المنطقة أدت لانفجار اللغم ومقتل وجرح عدد منهم، حيث أنتهم مؤازرة وتغطية نارية كثيفة حتى استطاعوا سحب الجرحى والجثث من المنطقة. هذا فيما أعلن حزب الله اللبناني مقتل مروان مغنية قائد وحدة المهام الخاصة في عصابة حزب الله في القلمون مع ٨ من عناصره، وهو ابن عم القيادي السابق في الحزب عماد مغنية.

أعلن "جيش الفتح" في إدلب، عن تدميرها لحاجز المنطار على طريق فريكا - جسر الشغور، وذلك جراء استهدافه بعشرات الصواريخ من نوع "فيل"، حيث دمر الثوار مدفع ١٢٢ تابع لقوات الأسد على تلة القرقور في جسر الشغور عبر استهدافه بصاروخ "كونكورس".

ودمر جيش الفتح أيضا راجمة صواريخ من طراز "غراد" محمولة على ناقلة عبر استهدافها بصاروخ موجه في قرية عين الحمرا بريف إدلب، وأكد قيادي بغرفة عمليات "معركة النصر" في جسر الشغور أن كتائب الثوار استهدفت حاجز الفريكة الشمالي بصواريخ

رغم زجها بأعداد كبيرة في المعركة ومشاركة العربات المدرعة في المحاولة.

وأشار أبو عمر القائد الميداني في الجيش الحر إلى أن المحاولة الثالثة لاختراق الجبل تمت من محورين، الأول عبر كتف الجلطة، والثاني من خلال الهجوم عبر قرية جب الأحمر المحررة.

وعن مجريات المعركة، قال إن قوات النظام مهدت بقصف مدفعي وصاروخي استهدف المحورين المذكورين وقرى الجبل، بالتزامن مع تنفيذ الطيران غارات جوية عدة والقائه البراميل المنفجرة.

وأضاف أبو عمر "حاولت مجموعات المشاة التقدم مزودة بالمدرعات، لكن الثوار تصدوا لهم ودمروا آليتين عسكريتين، مما اضطرهم للانسحاب تاركين القتلى والجرحى في ساحة المعركة".

وأكد أبو عمر أن الثوار حاصروا بعض العناصر المنسحبة وتمكنوا من قتلهم، مشيراً إلى أن قوات النظام والمليشيات الشيعية التي شاركت في المعركة لم تحاول سحب قتلاها وجرحاها، وتركوهم حيث سقطوا.

وقتل عنصران من الجيش الحر خلال المعارك التي استمرت ساعات عدة، كما أصيب أربعة آخرون نقلوا إلى المشافي الميدانية لتلقي العلاج.

يذكر أن قوات النظام وحزب الله كانت قد حاولت مرتين اقتحام جبل الكردي من المحور ذاته خلال الأسبوع الماضي وخسرت فيها عشرات القتلى والجرحى ولم تحقق أي تقدم، حسب الناشطين. الجزيرة.

"كاتيوشا" وقذائف الهاون، ما تسبب باندلاع حريق ضخم داخل الحاجز.

كما تجددت المعارك بين كتائب جيش الفتح وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله في جرود القلمون بريف دمشق. وأفادت المصادر أن الثوار تمكنوا يوم أمس الجمعة من قطع الأوتستراد الدولي دمشق - حمص بين بلدي قلدون ومعلولا في القلمون، في حين تقدمت قوات الأسد ومليشيا الحزب وسيطرت على نقاط في جرود عسال الورد بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الأخيرة، فيما قتل ٥ من الثوار.

كما تصدى الثوار لهجوم شنته مليشيا حزب الله على بلدة الطفيل في القلمون، حيث وقعت اشتباكات بين الجانبين سقط فيها قتلى وجرحى من عناصر المليشيا.

وكان الثوار قد سيطروا في وقت سابق على مواقع لقوات الأسد في محيط قريتي الجبة وعسال الورد بعد اشتباكات مع قوات الأسد ومليشيا الحزب أدت إلى مقتل ٦ عناصر من الأخيرة.

من جهة أخرى، أعلن نظام الأسد عن مقتل اللواء الطيار نديم جواد غانم قائد مطار بلي العسكري القريب من مطار دمشق الدولي بريف دمشق والذي يحتوي على عدد كبير من الطائرات المروحية، حيث تواردت أنباء عن مقتله أثناء تفقده لمروحية.

وعلى صعيد آخر، فجر شخص نفسه بعد خروج أعضاء مجلس شورى "فيلق الرحمن" التابع للثوار من اجتماع لهم في أحد مقار الفيلق بالغوطة الشرقية، الأمر الذي أسفر عن إصابة قائد الفيلق أبو النصر ومدير مكتب

العلاقات العامة أبو نعيم والقيادي أبو حفص والشيخ أبو ثابت.

واستهدف الثوار مواقع قوات الأسد في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب بقذائف الهاون، فيما دارت اشتباكات منقطعة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في محيط أحياء العامرية والشيخ سعيد وكرم الطراب ومنطقة حلب القديمة.

وفي الريف الشمالي، استهدف الثوار بقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في قريتي نبل والزهراء المواليتين، ومواقع تنظيم الدولة في قرية إسنبيل، كما تمكن الثوار من قتل عنصرين من قوات الأسد قنصاً في محيط قرية البريج شمال حلب.



هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار ومقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، في منطقتي المحسة والبترا في ريف حمص الشرقي، وذلك بعد استقدام الأخير لتعزيزات ضخمة، ما أدى إلى مقتل ٣ من عناصر الثوار.

كما شهد محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد، وسط قصف نفذته قوات الأسد بقذائف الدبابات على منطقة الاشتباك من مواقعها في محيط جبل الشاعر.

وتواصلت المعارك بين مقاتلي تنظيم داعش من جهة وقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها

من جهة أخرى على أطراف ريف الحسكة الغربي، وقد تركزت الاشتباكات في محيط بلدة تل مجدل، حيث استخدم الجانبان مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، دون أي تقدم يذكر لأحد الطرفين على حساب الآخر، بالتزامن مع استخدامهما تعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

وفي الأثناء، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية غارات على تجمعات عسكرية للتنظيم في محيط تل مجدل أدت إلى مقتل العشرات من عناصره، في حين أعلن الأخير عن تمكنه من مقتل ١٥ عنصراً من قوات الأسد والمليشيات خلال المعارك الأخيرة التي وقعت بينهما في البلدة.

وفي الريف الغربي أيضاً تجددت المعارك بين تنظيم داعش ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو في محيط بلدة تل تمر بشكل متقطع.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٩٦ السبت ٢٠١٥/٥/٩